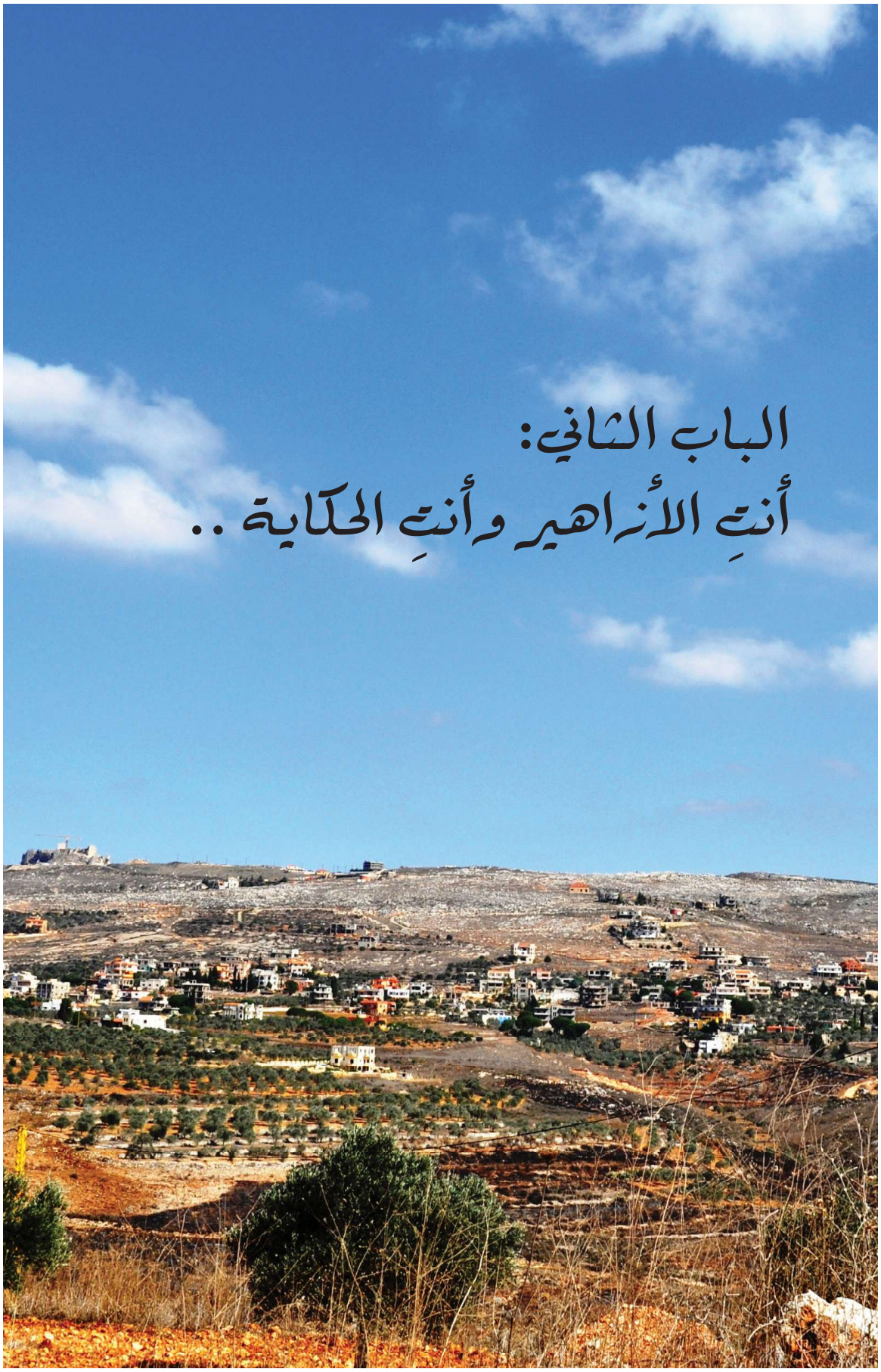

الباب الثاني:
أنتِ الأزاهير وأنتِ الحكاية ..

الشقيف الأحمر - القمعاني

الفصل الأوَّل: الدَّم يسيل ولا يتخثَّر

1- يُحْمُر الشَّقيف: بطاقة جهادية

لم تبخل يحمر في كلِّ المحطات التاريخية، تدفع كلَّ مرَّة ضريبة الإباء دون وجلٍ أو ندم، واجه أبناؤها ظلم الحياة وقسوة العساكر العابرة، فقدّمت هذه القرية الطيّبة خيرة شبابها على مذبح الحرية، وسقط العديد منهم على طريق ذات الشوكة، الدَّم يسيلُ ولا يتخثَّر، والشواهد كثيرة ...

كانوا الوقود لمشاريع السلطنة العثمانية وحروبها، الذّاهبون منهم نادراً ما عرفوا طريق العودة، والتجنيد الإلزامي يستمرّ لعشرين عاماً، وهبوا القرابين في الانتفاضات ضدّ ولاتهم الجائرين وحكّامهم المحليين، قاوموا عبودية إبراهيم باشا بشراسة، واستبسلوا في النضال ضدّ المستعمر الفرنسي، شاركوا في مواجهة الإقطاع المحلي لتحقيق العدالة الاجتماعية، وكانوا المثال المحتذى في مقارعة الصهاينة، وحكاياهم مع جنود الاحتلال مفخرة للأجيال.

تعتبر يحمر في طليعة قرى الجنوب المجاهدة، موطناً للمقاومة كانت وستبقى موئلاً للمقاومين، يأبى أهلها الضَّيْم منذ أن وجدوا فيها، أودية البلدة وأحراشها ومسالكها الصعبة، طبيعةٌ تشارك القلعةَ كتابة التاريخ، واحمرار تربتها شاهد على إرثها الجهادي.

منهم من استشهد دفاعاً عن أمن أبناء عاملة وسلامتهم منذ قرون (حسين علَّيق 1772)، ومنهم من قاوم جَوْر إبراهيم باشا وأحمد باشا الجزَّار والأمراء الشهابيين (أيوب خليل علَّيق ونصر الله علي علَّيق)، ومنهم من كان العون والسند للمناضل أدهم خنجر (أيوب أيوب علَّيق)، وبعض رجالها وهب حياته في انتفاضة 1958 ضد حلف بغداد والمخططات الاستعمارية التي استهدفت المدّ العربي الوحدوي (نمر سليم حمود، محمد نايف ناصر، وحسن علي علَّيق).

وكانت القرية الحضن الدافئ للمقاومة الفلسطينية منذ انطلاقتها، وساهمت باكراً كما باقي قرى الجنوب بنصيبها من الشهادة (غالب جواد زهور 1970، وموسى نجيب سعيد 1987).

فتنٌ وحروبٌ تلفُّ الوطن من شماله إلى جنوبه والموت العبثيّ يصيب كلّ القرى، فتنال يُحْمُر حصّتها من الشهداء والمفقودين المظلومين، منهم: قاسم حسين ناصر، طعّان حسين ناصر، طلال حسن علَّيق، حسن علي علَّيق، علي محمد ناصر، علي خليل علَّيق، بتول جميل داود، علي حسين بركات، تيسير وقاسم محمد حسين، سكينة حسين حرقوص، أحمد وزينب عبد الحسين كريم، هلا محمد طرّاف...!

من الاعتصام الشهير لمزارعي التبغ في مبنى الريجي / النبطية في شهر كانون الثاني سنة 1973، ويبدو بين المعتصمين محمد حيدر عليق (في اليمين)، وعلي خليل عليق

وبعد الاحتلال الصهيوني المباشر لجنوب الوطن، تحوّلت يحمر إلى قلعة صلبة من قلاع المقاومة، وبذلت الغالي والنفيس في معركة التحرير، شهداء وجرحى، أسرى وبيوت مدمّرة، والذروة كانت في حرب تموز العام 2006 عندما زرع الصهاينة نصف أراضي البلدة وأحراشها بمئات الآلاف من القنابل العنقودية المختلفة الأنواع.

لا تزال هذه القنابل العدو اللئيم الذي يستعمر الحقول، ويتربّص شرًّا بالأهالي على الرّغم من مرور أربع سنوات، ولم تستطع الفرق العاملة بنزع الألغام من تنظيف الحارات والبيوت والبساتين المحيطة، ويتفاجأ أبناء البلدة بين الفينة والفينة بقنبلة هنا وانفجار هناك، مما أدّى ويؤدّي إلى حرمانهم من استغلال أراضيهم والاستفادة منها، وإلى سقوط عدد من الشهداء، من يحمر: حسين علي علي، وآخرين من خارج البلدة، وعدد من الجرحى (سليمة سليم حمود، حسين علي علّيق، سليم نمر حمود، محمود حسين زهور).

طوال فترة الاحتلال الغاشم لأرضنا، اتّخذ العدو القلعة مرصداً للمراقبة، وحصناً منيعاً يحمي المواقع الأخرى في عمق الأرض المحتلّة، والبلدة نظريًّا كانت خارج ما يسمّى بالشريط المحتلّ، لكنَّ الشريان الوحيد الذي يربطها بالوطن يمرّ عبر قرية أرنون، وكان الحاجز الطيّار عند بِركة أرنون الذي تزرعه قوات الاحتلال وعملاؤها بشكل مفاجئ، مصدر قلق لأهالي البلدة الصابرين الصَّامدين.

من القنابل العنقودية التي ألقيت على يحمر

كانت البِركة شاهدة على كلِّ أنواع العذابات، اغتال الصهاينة وجرحوا العديد من أبناء البلدة، واقتادوا وروداً غضّة إلى معتقل الخيام، قهرٌ وتعذيبٌ نفسيّ، ومحاولة سلخ

البلدة عن محيطها وضمّها للشريط المحتلّ، كما عمدوا إلى حصارها بشكل تام ومفاجئ عدّة مرّات.

استشهد كمال قرة علي (29 / 12 / 1987) عند سفح القلعة، كانت عينه عليها هدفاً يصوّب نحوه، والذكريات تداعب خياله، حينها لجأ الاحتلال إلى منع الأهالي من الدخول إلى يحمر أو الخروج منها، فتأجّجت الروح النضالية وتمرّد حسّ الانتماء عند أبنائها الأوفياء، فتفرّغوا للمتابعة والتواصل مع كافّة الهيئات والمراجع الوطنية والدولية، حتى اضطرّت قوّات الاحتلال إلى التّراجع عن قرارها وفتحت الطريق، وعاود الأهالي حركتهم من البلدة وإليها.

أعادت القوات الصهيونية الكرّة مرَّة أخرى، وقامت بحصار طويل للبلدة استمرّ مدّة شهر كامل، حفرت جرافاتها ليل (27 / 7 / 1994) طريق الضيعة عند أرنون، بعدما أبحر حسن علي إبراهيم (أبو مصطفى) عميقاً في بحر الشهادة، ليقطف من لآلئها أساور وحُليًّا للحور العِين.

قطع الصهاينة الطريق الوحيد للقرية مجدَّداً، واللّهجة هذه المرّة قاسية حادّة، وقرارهم ضمّ البلدة إلى الشريط المحتلّ، قاصدين بذلك إغلاق هذا الشريان الحيوي للمجاهدين العابرين إلى محجّة البطولة، إلى شريط الوطن الذي ينتظر نسغ الحرية القادم مع عرق المؤمنين الشرفاء.

انبرى الأهل لساحات النضال متمسّكين باستمرار هذا الممرّ الموجع للعدوِّ مفتوحاً أمام رجال المقاومة، فاتّخذوا من مقرِّ الصليب الأحمر اللبناني في النبطية مركز اعتصام مفتوحاً ودائماً، ينطلقون منه إلى كلِّ الجهات السياسية والروحية، يشرحون قضيتهم ومعاناتهم ووجعهم الدائم، وجرى التواصل مع أعلى المراكز الدولية من منظمات إنسانية ورسمية دولية ومراكز الأمم المتحدة ومجلس الأمن والصليب الأحمر الدولي وسفراء وقناصل الدول ذات القرار، حاملين قضيتهم بحماس ومحبّة وإصرار، يتواصلون ليل نهار، والعمل في مكتب الصليب الأحمر في النبطية كخلية نحل، فهو مركز الانطلاق وتوزيع المهامّ والمناوبات وتشكيل الوفود.

كان المركز يعجّ بالزائرين المتضامنين والمستنكرين للحصار من كل الجهات السياسية، ابتداءً من الرئاسات الثلاث مروراً بكافة الوزراء والنواب والمراجع الدينية والأحزاب والمؤسسات الإنسانية، إضافة إلى تواصل اللجنة الدائمة للاعتصام مع الجهات الإعلامية والنقابية، حتى وصل تأثير التحرّكات التي قام بها أهالي يحمر إلى مجلس الأمن وإلى حصول اتصالات دولية على أعلى المستويات، فانصاع الاحتلال صاغراً، ولحفظ ماء وجهه وإخفاءً لفشله أصدر أوامره إلى قوات العميل لحد لرفع الحصار، وانهزمت دولة البغي والعدوان أمام إرادة الناس.

كان ليحمر شرف الانتصار على إرادة المحتلّ، وبقيت صامدة بأهلها الشرفاء، ترفد الأرض بالمجاهدين الذين ضحّوا بلا تردّد، واستشهدوا في أماكن متعدّدة من الأرض المحتلّة، على

نماذج من حقد الصهاينة على البلدة في حرب تموز 2006

النّهج الذي وضع بذرته الأولى أبو ذرّ الغفاريّ، وتعمّد بدماء حفيد رسول الله (ص)، إمام الحرّية للبشرية جمعاء منذ ملحمة كربلاء إلى يوم الدِّين.

وقبل التحرير بعام واحد (1999)، قادت مجموعة من فتيان البلدة (كمال ومحمد وهيثم وعلي خير الله..) مئات الشباب المتضامنين مع أرنون في حصارها، الذين قدموا من مختلف الجامعات اللبنانية ونصبوا خيامهم بجانب الشريط الشائك، ثمّ انقضّ الطلاب ومعهم شباب يحمر، واقتلعوا جميعاً أشواك الذلّ وصفعوا بها وجه المحتلّ، انكسر الحصار، فكانت صرخة مدوية أطلقها شباب لبنان ومن أرنون بالذات، عبّروا من خلالها عن نبض الأمّة الحقيقي في التخلّص من شعور الذُّلّ والهزيمة.

هذا الفعل النضالي جاء ضمن سياقٍ جهاديٍّ تراكمت مفاعيله يوماً بعد يوم، لكنَّ الجرأة في كسر حواجز الخوف المزمن، وحجم المتابعة الوطنية، والمشاركة الشَّاملة من حيث نوعيّة المعتصمين، والتغطية الإعلامية الواسعة، كلّها عناصر شكَّلت مجتمعةً موقفاً قاطعاً وردًّا حاسماً، على زيارة بيغن وشارون قبل 17 عاماً إلى أرنون عقب اجتياح 1982، وتقديمهما قلعة الشَّقيف هدية لعميلهما سعد حدَّاد، وإعلانهما من القلعة عن بداية شرقٍ أوسطيٍّ جديد، لكن بعد أقلّ من عقدين ظهرت الحقيقة جليّةً واضحة، وثبت للأعمى والبصير، للعدوِّ والصَّديق، أنَّ هذه المشاريع هُزمت، وأنَّ ما يُسمَّى دولة إسرائيل قد سقطت في جنوب لبنان سقطةً عظيمة، وأنَّ خاتمة هذا الفيلم الاستعماري بدأت تلوح في الأفق.

في ظلِّ عبق الشهادة والاستشهاد لا بدَّ من ذكر أسماء الشهداء الخالدين، الذين أودعوا أرواحهم ودماءهم فوق ثرى يحمر، فزادوه طهراً وقداسة، منهم: علي محمد صالح (عدشيت)، يوسف إبراهيم خليل (كفر رمان)، عيسى عقيل خلف وإبراهيم الحاج علي (النبطية)، محمد أحمد حلال (حبوش)، أذينة قانصو (الدوير)، سامر بشارة (النميرية)، مصطفى حمودي (طيرفلسيه)، يوسف ريحان (ميفدون)، عباس علي ياسين (كفرتبنيت)، علي سعد (الكفور)، حسن صولي (دير سريان).

السفير
يومية سياسية عربية
١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة
رئيس التحرير
طلال سلمان
الثلاثاء ١٣ اب ١٩٩٤ - الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٦٣ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
No 6863 - The 21st year

الكنيسة المارونية
صراع الليتنة والتراث المشرقي
١١
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف: ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٤٤٠/٣٥٠٠٨٠
دمشق - المركز الثقافي الروسي (ط ٢) - شارع ٢٩ ايار هاتف: ٢٢٣١٨٩٩.

حصار يحمر يدخل يومه الثلاثين وواشنطن تبلّغ فشلها في رفعه اقتراح رابين نقله هامبلي ورفضته الحكومة اللبنانية؟

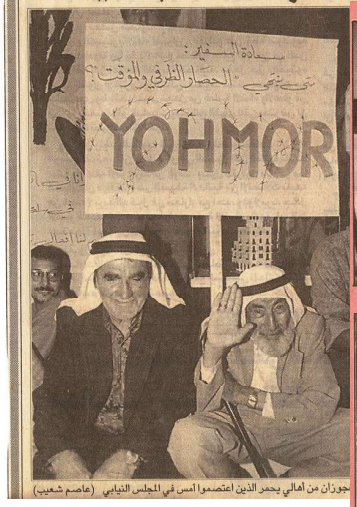

جوزان من أهالي يحمر الذين اعتصموا امس في المجلس النيابي (عاصم شعيب)

الزملاء الاعلاميون يغطون الحدث

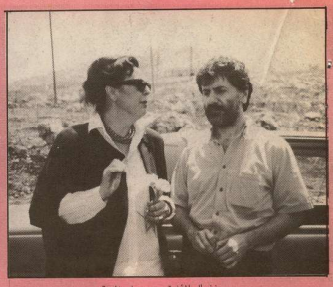
نضال الأشقر ومرسيل خليفة

روجيه عساف، فؤاد نعيم، نعمة بدوي، رفيق علي احمد ونضال الاشقر

عند وصولهم إلى مركز الصليب الاحمر ببلدة النبطية

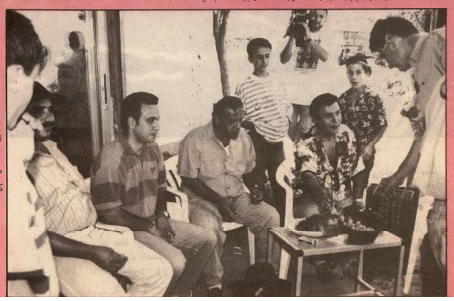
من حواضر أهل البيت - لإبراهيم مرعشلي ومنير كسرواني

على احمد الذي القى كلمة اخرى مؤثرة لم تخل من انتقاد للدولة على تقاعسها حيال ابناء قريته المحاصرين والمحرومين من الماء ومن كل وسائل العيش والحياة.

وتجدر الإشارة إلى ان بادرة الفنانين هذه تركت أروع الاثر في نفوس الجنوبيين وان كانت زيارة رمزية ليس اكثر. سيما وان احد امن رجال السياسة لم يفكر بمثلها. وهذا ما رُدّه البعض هنا عن تقاعس السياسيين وتخاذلهم!

الفنانون انفسهم لم يكونوا اقل سعادة من اهل يحمر الشقي وارنون المحاصرين منذ خمسة اسابيع. واعربوا عن فرحهم بالمبادرة.

واحدهم علق قائلا: ترى، هل تتاح لنا زيارة هذه المنطقة مرة اخرى؟!

السفير الاثنين ٢٩/٨/١٩٩٤

عيون

قالت مصادر سياسية عليمة ان ما ساهم في الاسراع برفع الحصار عن بلدة يحمر، خوف المسؤولين في السفارة الاميركية بعوكر من تحول تظاهرة الاهالي اليها الى احتلال و«تخريب».

«السفير» مع المواطنين في البلدتين: العائدة للوطن والمقطوعة عنه

يحمر تستعيد طريقها وحريتها وفرحتها ينغّصها استمرار حصار أرنون واحتلال يفاجئ الجميع بفتح الطريق ليلاً وأهالي أرنون يعلنون الاعتصام

هنا كان الحشق وسيارة تعبر المكان

ضيافة الفرحة بالعودة

السائر الذي يحزل ارنون (بلال قبلان)

السفير
يومية سياسية عربية
رئيس التحرير
طلال سلمان
الاربعاء ٢٤ آب ١٩٩٤ - الموافق ١٨ ربيع الاول ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٦٤ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في

ماذا دفع لبنان ثمناً للوعد برفع الحصار عن يحمر؟

الديار

٣٢ يوماً من المعاناة وارنون ... (تتمة)

(تتمة الصفحة ١)

البرلمان في ساحة النجمة، وكان الاهالي ينوون الاعتصام اليوم ايام السفارة الاميركية وتسليم مذكرة الى السفير هاملي.

وقد اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري صباح امس لدى وصوله الى القصر الحكومي في الصنائع خبر فك الحصار عن يحمر وبادر الصحافيين بابلاغهم الخبر، واوضح «ان الدولة اجرت اتصالات منذ مجيء وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى المنطقة وتم بحث الموضوع، وقد اثاره الاخوة السوريون وعندما جاء الوزير الشرع ابلغنا هذا الامر، لكن الاسرائيليين ماطلوا في الموضوع ولكن في النهاية يظهر انهم اقتنعوا بضرورة فك الحصار».

وصباح امس شهدت يحمر عناقا مؤثراً بين اهلها العائدين اليها واولئك الذين بقوا محاصرين فيها. واصدرت لجنة المتابعة لاهالي البلدة بيانا شكرت فيه الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب والمسؤولين وكافة الهيئات الذين وقفوا معهم خلال الحصار، واعلنت ايضا الغاء الخطوات التصعيدية التي كانت قد قررتها سابقا.

وصدرت مواقف وبيانات لمسؤولين وهيئات اشادت بصمود اهالي البلدة وحيت بقاء الحصار، وطالبت بفك الحصار ايضا عن بلدة ارنون.

وفي سراي النبطية بدأ اهالي ارنون اعتصاما بعد ظهر امس مطالبين بفك الحصار عن البلدة الذي ما زال مفروضا عليها منذ ٢٥ يوما.

(ا.ف.ب)

2- يُحْمُر الشَّقيف: شهادتا نور

بقيت يحمر تكابد طوال فترة الاحتلال، حتى نالت وسامَ التحرير مع رحيل الصهاينة عن القلعة في أيار العام ألفين، وقبلها نال شبابها ثقة الأمين على الدماء بصدق جهادهم، ونروي في هذه المناسبة شهادتين حقيقيتين برجال يحمر لسيِّد المقاومة السيِّد حسن نصر الله، نوردهما كي تعيَ أجيالنا القادمة أنَّ آباءهم وأجدادهم شاركوا بصنع التاريخ ولم يقعدوا، وأنَّ مسؤولياتهم كبيرة وعظيمة، شهادتين هما وساما نورٍ في قلب كلِّ كبيرٍ وصغيرٍ في يحمر:

الأولى: عندما اجتمع سماحته مع وفد من أهالي البلدة في أواخر تسعينيات القرن الماضي، وكانت الأوضاع الأمنية سيئة للغاية، ذكر حينها سماحته: «إنَّه لبّى الدعوة شخصيًّا كرمى لشهداء يحمر ومجاهديها المميّزين، الذين تعتزُّ بهم قيادة المقاومة في ساحات الجهاد، ولما يكنّه شخصيًّا من مشاعر صادقة»، وأسهب ببثِّ ما يملأ القلوب عزّاً وفخاراً.

الثانية: عندما تفضّل سماحته بعقد قران شابٍّ على فتاةٍ من آل علَّيق في زوطر الغربية، خاطب السّيد العروسين، قائلاً: «أتمنَّى أن تنجبا شباباً يشبهون أقاربهم في يحمر الشَّقيف، يرفعون رأس المقاومة عالياً، وسمّى للحضور مجموعة من شهداء يحمر ومآثرهم».

١٩٩٤/٨/٢٥

على الطريق

اليحمريّون!

كانت يحمر هي المحاصَرة والمحصورة، و«اليحمريون» يحاولون التهوين عليها والتخفيف عنها بالتعهّد لها بالتسرّع على فضائح حكمها وأخرها ما صدر عنه حول يحمر والحصار والشفاعات الدولية لفكّه!

اما السفير الأميركي المبتهج أبداً فيدور متنقلاً من مسؤول زمني إلى مسؤول ديني مطلقاً سيلاً من التصريحات التي تشهد على اهتمامه الشديد بيحمر وأهلها المحاصرين، ولعله كان يعني «اليحمريات» حين قال ما مفاده انه لو لم يكن متزوجاً وراضياً في زواجه لما كان اختار عروساً له من خارج لبنان!

لكن هذا كله لا يساعد في كشف ذلك اللغز المحيّر الذي يتمثّل في حقيقة انه كلما التقى رئيس الحكومة قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب، او نائبه، وناقشه في بعض نتائج الاحتلال الإسرائيلي، انتهى الأمر بفكّة سياسية مبعثها إما سوء الفهم وإما نقص الخبرة وإما الجهل باللغة او ذلك كله معاً.

لعلّ السر في «آه اللهاب»... فحادثة سوء الفهم وقعت في الشهر ذاته، والكل لا يزال يذكر تلك «السقطة» التي انزلق في وهادها الرئيس ـ الشيخ غداة الاجتياح الإسرائيلي بالنار للجنوب، قبل عام ونيف، من اليوم إذا فحصار يحمر ـ الشقيف مستمر ومفتوح حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً.

والدولة ستظل خارج يحمر، والحكم سيظل خارج الدولة وخارج الفهم السياسي الدقيق لما يجري، وسيظل يركض وراء الأوهام المضللة والسراب الخادع بينما يرده بلا كلل شعارات ثقيلة عن الصمود وعن المقاومة وعن التحرير الموعود، في انتظار ان يرن الهاتف ويبشّره السفير الأميركي الضاحك بأن رغبته قد تحققت، فرغبة دولته اوامر!

والسؤال البديهي الذي يفرض نفسه: إذا كانت «المفاوضات» حول فك الحصار الإسرائيلي عن قرية بحجم يحمر الشقيف قد استغرقت كل هذا الوقت (٣٣ يوماً، حتى الساعة) بغير طائل، فهل يجوز بعد ذلك ان يشك عاقل في صدق إسحق رابين حين يقول انه مستعد لسحب جيش الاحتلال من الجنوب كله خلال فترة لا تزيد على تسعة اشهر؟!

ان رابين لا يكذب.

ولكن إذا أخذنا يحمر مقياساً فإن الانسحاب من كل الجنوب المحتل، ومعه البقاع الغربي، سيتطلّب سنوات إذا كانت المفاوضات على كل قرية ستستغرق مثل ما استغرقته القلعة الحصينة يحمر الشقيف!

ثم إن الإدارة الأميركية لا تكذب.

فإذا كان هذا أقصى مدى للنفوذ الأميركي على الحكومة الإسرائيلية فكم ترى سيكون الضغط فعالاً في موضوع الانسحاب الشامل والزمن الذي يحتاجه؟!

في أي حال، فقد آن للبنان ان يستقر على يقين مؤداه: في كل ما يتصل بإسرائيل ومصالحها الحيوية، وامنها على وجه التحديد، تبدو الإدارة الأميركية أشد تطرفاً من الحكومة الإسرائيلية.

يكفي ان نستشهد بالنموذج الارجنتيني الصارخ.

فقبل ان يهدو ذوي الانفجار الذي هزّ العاصمة الأرجنتينية ودمّر مبنى الجمعيات اليهودية موقعاً عشرات القتلى والجرحى، كان وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية وارن كريستوفر يطلق حكمه القاطع بإدانة إيران جازماً بأن دبلوماسييها ورعاياها أو أصدقاءها هم الذين خططوا ونفّذوا التفجير الخطير، وهو الثاني من نوعه في تلك البلاد ضد «اهداف» يهودية.

لكن القضاء الأرجنتيني قال كلمة قاطعة، امس، مبرئاً السفارة الإيرانية وإيران من أية شبهة أو علاقة بموضوع التفجير.

وقد لا تحسّ الحكومة الإسرائيلية بالحرج نتيجة التبرئة الأرجنتينية لإيران، لأنها دأبت متحفظة في اتهاماتها، ولم تجزم بتحديد هوية المفجّر، في انتظار الدليل الحسي، وإن كانت لمحت إلى «الإسلاميين».

يبقى أن نعثر على من يقنع كريستوفر بأن الأرجنتينيين أعرف منه وأكثر حرصاً على كشف المفجرين، وأن عليه بالتالي الا يتقدم على الإسرائيليين في ما يخصهم!

... فإذا ما اقتنع كريستوفر، بعد جهد، فمن يقنع معاونيه الذين يسكون بملف «الشرق الأوسط»، وهم جميعاً ممّن «لا يعملون يوم السبت»؟!

للمناسبة، بين التخمينات التي تردّدها الأوساط الدبلوماسية في واشنطن واحدة تقول «إن دبلوماسياً أجنبياً معتمداً سأل احد أركان الخارجية الأميركية: هل كل العاملين هنا من اليهود، حقاً؟! فضحك الركن واجاب: ـ لكننا نفكّر فعلاً بإضافة «جنطايل» ـ أي غير يهودي ـ لكي يؤمن الدوام أيام السبت».

... ويحمر ستنتظر «سبتاً» بعيد المنال!

طلال سلمان

النهار

بايكر اول من طرح الانسحاب في ٦ اشهر ولبنان يتمسك بشروطه

هامبلي يربط فك الحصار عن يحمر بتوقف العنف في الجنوب

بري رأس هيئة مكتب المجلس و"تكتل التحرير" ناقش حصار يحمر

جنبلاط: اشترينا أرضا لاسكان المهجرين الفلسطينيين

تفاصيل فك الحصار عن يحمر بين الحريري وقائد الدولية اليوم

"النهار" اجتازت "الحفرة" وخرقت عزلة يحمر

الاهالي لن يرحلوا ويخشون طول الحصار

"النهار" شاركت اهالي يحمر سرير القلق في ذلك الليل الطويل الحصار الخامس: حفرة اسرائيلية كشفت الهوة بين بيروت والجنوب

ساحة يحمر: اطفال ورجال وحلقات... (ب-ح)

لقاء في الحفرة – العمر

إنشاء مستوصف موقت في يحمر ومستشفيات النبطية مفتوحة للمحاصرين

يحمر الشقيف "خارج حدود الوطن" تعاني الحرمان منذ ١٩٧٥ واعتداءات اسرائيل تحاصرها وتعزلها

نهار

٢٣ آب

اهالي يحمر اعتصموا في ساحة النجمة ويتوجهون الجمعة الى عوكر

بري: لجنة طوارىء نيابية وفشل الاتصالات مع الاميركيين

الحريري: اشارات مشجّعة الى ان الحصار في طريقه الى النهاية

الرئيس بري يتحدث في المعتصمين من اهالي يحمر يحوطه الوزيران مروان حماده وانور الخليل.

الرئيس الحريري مستقبلا وفد يحمر في حضور النائب صادق. (دالاتي ونمرا)

المعتصمون امام مجلس النواب.

دخلت قضية حصار يحمر الشقيف في اسبوعها الخامس مرحلة اكثر عملية مع قرار هيئة مكتب مجلس النواب تأليف لجنة طوارىء من اجل متابعة هذه القضية. وعلى رغم اعلان الرئيس نبيه بري فشل المساعي مع الجانب الاميركي لرفع الحصار عن يحمر وارنون فان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمح الى "اخبار مشجعة" وفق ما ابلغت اليه قيادة القوة الدولية.

اعتصم اهالي يحمر وارنون وشخصيات سياسية وحزبية واقتصادية وثقافية وتربوية في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة قبل ظهر امس، وحملوا لافتات تندد بالحصار والاعتداءات الاسرائيلية منها: "اطفالنا لهم الحق في الحياة كأطفالكم".

والقى الرئيس رشيد الصلح كلمة في المعتصمين، قال: "من واجبنا جميعا كلبنانيين ان نساعد اخواننا المناضلين في يحمر ومن واجبنا جميعا كلبنانيين ان نساعدهم وان نجعل قضيتهم الاولى التي يفترض في كل لبناني وكل مسؤول ان يهتم بها قبل سائر القضايا الاخرى، واني على يقين ان اخواني الذين صمدوا وصبروا وتحملوا ما تحملوا لا دفاعا عن انفسهم فحسب، بل دفاعا عن لبنان وعن الانسان العربي، سيبقون صامدين. ونحن معهم ندعمهم ونؤيدهم ونقول بلدة يحمر وحرمانهم من المأكل والعلاج هو ايقاظ لضمائر الناس من داخل لبنان وخارجه (...)".

وندد النائب احمد سويد بموقف الامم المتحدة الرافض الشكوى اللبنانية. وقال: "ان الثقة فقدت بهذا المجلس الامني بعدما بات محكوما بقرارات اميركا". ودعا الحكومة ومجلس النواب الى "تكثيف العمل ورفع الشكاوى ولو لم تأخذ بها هيئة الامم المتحدة".

واعرب عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" خليل بركات عن التضامن مع المعتصمين ودعم خطواتهم.

ورفض الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جوزف القزي "الخضوع لعمليات الابتزاز التي يقوم بها الاحتلال"، وقال: "كلنا يد واحدة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من اجل تحصيل حقوقنا. واذا كنا اليوم معكم كمهجرين عن منطقة اقليم الخروب والشوف الساحلي والجبل، فهذه مشاركة منا لاننا ندرك تماما معاناة المهجرين والابعاد الذي يطاول المواطنين في كل مكان (...)".

ورأى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "ان اسرائيل تؤكد بهذا الحصار مرة اخرى نياتها العدوانية ومطامعها ضد الشعب اللبناني وضد لبنان وجنوبه.

ان الاتحاد العمالي العام يستنكر هذا الحصار ويطلب من المجتمع الدولي كبير. المطلوب فك الحصار والمطلوب ان تعود يحمر وارنون الى حضن الوطن. هذا الامر وبمنتهى الصراحة اجرينا في شأنه الاتصالات اكان على صعيد مجلس النواب او على صعيد الحكومة. وحتى الان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتيجة حقيقية. بل لعل من واجبي الوطني ان اصارحكم القول ان سعادة سفير اميركا ابلغ اليّ منذ ثلاثة ايام ويا للاسف ان الولايات المتحدة الاميركية لم تستطع حتى الان ان تفعل شيئا في موضوع يحمر وارنون. هذا الكلام طبعا غير مقبول. كلنا نعرف تأثير الولايات المتحدة الاميركية على الامم المتحدة، وايضا على الاسرائيليين مهما حاولوا ان يتنصلوا من مسؤوليتهم الدولية. وعلى راعي السلام الحقيقي ان يقوم بدوره بالنسبة الى هاتين البلدتين. ونحن على صعيدنا في مجلس النواب، تعيش كتلة التحرير النيابية هذا الموضوع لحظة بلحظة وهي الان تتشرف بلقائكم. لم نكتف بذلك فقد عقدنا اجتماعا لهيئة مكتب المجلس وتقرر انشاء لجنة طوارئ برئاسة النائب جوزف مغيزل لمتابعة هذا الموضوع من الزاوية السياسية حتى نستطيع التوصل الى نتيجة ان شاء الله ونلتقي مرة ثانية في يحمر وارنون".

بيان الاهالي

ثم تلا السيد رفيق شميساني بيانا الرئيس بري اعلان بعد غد الخميس يوم اعتصام وطني عام في المجلس.

في الصنائع

وكان وفد من يحمر قابل صباحا الرئيس الحريري في القصر الحكومي وسلمه مذكرة جاء فيها: "يحمر المحاصرة، من القهر والحرمان ترفع الى دولتكم تحيتها وشكرها على لفتتكم ومبادرتكم الكريمة لمشاركتها في اعتصامها، لتبقى صامدة داعمة قراركم السياسي وتوجهكم النضالي من اجل تحرير الوطن.

ولهذا ننقل الى دولتكم بعضا من التساؤلات والمتطلبات الملحة بعدما تجاوز الحصار اليوم التاسع والعشرين:

١- اين اصبح الموقف السياسي الدولي والرسمي من هذا الحصار؟

٢- ما هو المسار الوطني المطلوب منها للعمل على تحقيقه؟

٣- اين مقومات الصمود التي قد تقدم اليها؟ ومتى؟

دولة الرئيس، الحصار يطول والمأساة تكبر والحالة الاجتماعية تتردى والوضع الاقتصادي ينهار. ولتفادي الاخطر نرفع صرختنا لدولتكم ولجميع المسؤولين من خلالكم متمنين العمل على تحقيق ما وعدتم به وما يستلزمه الاستمرار وبقاء مواطن كريم في ارضه.

ولذلك نطالب بما يأتي:

١- العمل على رفع الحصار عن

٢٠/٨/٢٠ السفير

٧ محليات

زيارة الفنانين ليحمر - الشقيف المحاصرة أضعف الإيمان... التضامن!

رفيق علي احمد يخطب امام منزله

الصباح الباكر. مقهى «الويمبي» في شارع الحمراء. يتوافد الشباب ويتحلقون حول رفيق علي احمد صاحب الدعوة والذي تصدر المجلس كحكواتي عتيق. كلما ازدادت الاعداد كلما زاد بريق عينيه. يتوافدون، يقبلون بعضهم البعض، ويتاح لبعض المبكرين الى اشغالهم من المارة رؤية اكبر عدد من الفنانين من دون تذاكر دخول. ها هو مارسيل خليفة وروجيه عساف وجلال خوري ونضال الاشقر وسامي حواط وفوزي البعلبكي واحمد الزين ومنير كسرواني وابراهيم مرعشلي ورلى حمادة وغازي قهوجي... وتكر السبحة.

يحيط بكل هؤلاء جمع من ممثلي الصحف والتلفزيونات. تطلب نضال قهوة للجميع، يشربونها ويتوجهون الى السيارات. يلحق بهم «الجرسون»: «يا اساتذة نسيتو تدفعوا». تدفع نضال ورفيق.

على الطريق الى يحمر - الشقيف، القرية المحاصرة منذ حوالى الشهر. الطرقات شبه فارغة. فاليوم عيد. امامنا عربة «فان» مكشوفة ركب فيها حصان عربي، يصهل مع كل ضربة «فرامل» فيستثير ذلك من رفيق حماسا كما لو كان يركبه، وبدا الحصان كما لو كان ذاهبا معنا الى يحمر لدعم الاهالي الصامدين هناك، والمعتصمين منهم في مركز الصليب الاحمر الدولي في النبطية.

نصل الى النبطية حيث المعتصمون يرحبون بنا، ويلقي ابو علي ايوب (وهو من اهالي البلدة)، كلمة بناء على طلب رفيق علي احمد الذي رفض إلقاء كلمة الا في بلدته يحمر.

ترتفع شعارات في القاعة الصغيرة «مطلبنا الوحيد هو رفع حصار العدو الصهيوني عن بلدنا» او «من يرفع يد الضالين عن اعناق اهالي يحمر؟»، «اين هيئة الامم المتحدة من حقوق الانسان؟».

يقول ابو علي ايوب: «اهلا بكم في هذا على اليمين»، آخر يطلب البنا المتابعة، وسرعان ما يختلفوا، ثم يقر القرار انه بإمكاننا المتابعة، يجيبنا الجندي الذي سألناه عن سبب هذا الخلاف فيقول: «في بعض ناس عقلاتها صعبة شويه».

يتابع الرتل مسيره ثم يتوقف، ونتابع مسيرنا على الاقدام، واخيرا انصل الى اول البلدة، حيث حفر الاسرائيليون خندقا لقطع الطريق بين يحمر والوطن.

فوجئت بحجم الخندق. كنت اتصوره كبيرا جدا مليئا بالمياه مثلا، الا انها كانت حفرة صغيرة تقطع الطريق المحفورة على عرضها. يقول لي احد اهالي البلدة: «شوفي يا بنتي، ردم هذه الحفرة الصغيرة بدو قرار من مجلس الامن».

نقطعها، ونصل الى «الضفة» الاخرى، حيث يستقبلنا الاهالي تحت عيون الاسرائيليين المحتلين لقلعة الشقيف، بأكياس امتلأت بقناني المرطبات. نتابع المشي باتجاه البلدة لأحد الشباب، المكان لا يتسع، هيا الى الحسينية، فقال لي: القلوب تكبر وتتسع لكل الناس. اسمحو لي اليوم ان اقول فعلا ان القلوب تكبر. ها هي امامكم يحمر الشقيف للمرة الخامسة محاصرة. في عام الـ ١٩٤٨ كان ابي يقول لنا: يا ولادي ديروا بالكم، تعلموا لأنو هالارض بدهم يطلعونا منها (...).

من يحمر الشقيف بقول: انا استغرب كيف تتعمر المدن واستغرب كيف بيتحكى عن الارز. من هون من يحمر من يحمر المدن تعمر ويبدأ الارز. والذي لا يصدقني فليسأل قلعة الشقيف. عندما كانت القلعة تحتل كانت تحسم معارك (...).

ثم متوجها الى الفنانين: «انتم مش جايين تاخذوا اصوات (تصفيق واحدهم يصيح: يسلم تمك)، الفنانون ليست لهم غاية. لبوا نداء يحمر وها هم من كل مناطق لبنان. كلهم آتون ليزوروا الجنوب ويتصافحوا معكم يا اهل ضيعتي.

يا اهل ضيعتي هودي اللي بيعرفوا

النهار

٦

"النهار" في يحمر افترشت سرير القلق ونامت ليلة مع الاهالي.

«الخندق» الإسرائيلي يعزل بلدة التبغ والزيتون أطفال يحمر يكرهون الاحتلال ويخافون الضجر

يحمر - عاصم شعيب

لافتات رفعت داخل بهو المجلس .

مسنون واطفال طالبوا برفع الحصار. (وسام موسى)

النهار

٣ اهالي يحمر اعتصموا في ساحة النجمة.

الديار

بعد شهركامل من الأسر

يحمر استعادت حريتها وفك الحصار الحريري ينفي أن يكون هناك صفقة

الحصار رُفع عن يحمر واستمرّ على أرنون

الهراوي ملتزم رفض توطين الفلسطينيين دستورياً والحريري لإسكان المهجرين منهم تلافياً لإشكالا

تضامن في صيدا... واعتصام في مجلس النواب الاثنين

فنانون وكتاب مشوا الى يحمر

وفد الفنانين والكتاب يعبر "حفرة الذل" الى يحمر امس. (كامل جابر)

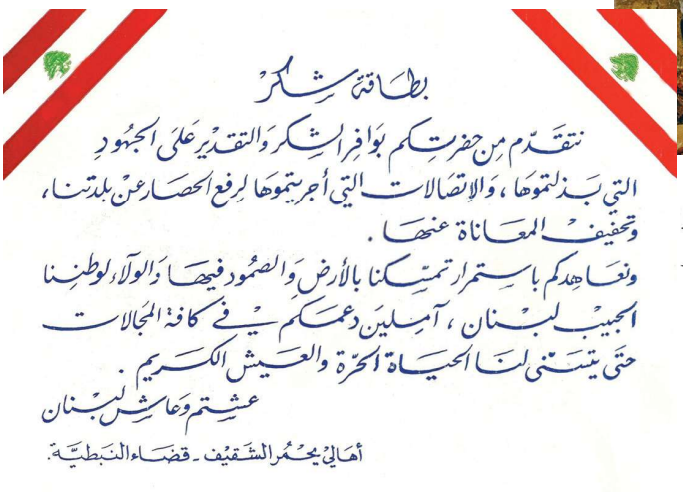

بطاقة شكر

نتقدّم من حضرتكم بوافر الشكر والتقدير على الجهود التي بذلتموها، والاتصالات التي أجريتموها لرفع الحصار عن بلدتنا، وتخفيف المعاناة عنها.

ونعاهدكم باستمرار تمسكنا بالأرض والصمود فيها والولاء لوطننا الحبيب لبنان، آملين دعمكم في كافة المجالات حتى يتسنى لنا الحياة الحرة والعيش الكريم.

عشتم وعاش لبنان

أهالي يحمر الشقيف - قضاء النبطية.

3- يُحْمُر الشَّقيف: صُوَرٌ وأسماءٌ لن تُنسى

ارتقوا إلى جنّات الخُلد لترتفع الهامات

إبراهيم محمود عليَّق (أبو صالح) 21 / 3 / 1993.	عباس جواد نصر الله 7/ 8 / 2006.
إسماعيل أحمد إسماعيل 12 / 2 / 1987.	علي إسماعيل عليَّق 19 / 8 / 1995.
إلطاف حسين الجرف 13 / 2 / 1977.	علي أحمد عليَّق 16 / 5 / 1987.
تيريز حسين عليَّق 31 / 3 / 1986.	علي محمد عليَّق (أبو ساجد) 28 / 7 / 1990.
جمال حسن عليَّق 8 / 7 / 1985.	غالب جواد زهور 4 / 11 / 1970.
جودت علي عليَّق 13 / 11 / 1983.	كمال علي قرة علي 29 / 12 / 1987.
حسن جواد نصر الله 3 / 3 / 1993.	محمد نايف ناصر 31 / 8 / 1958.
حسن علي إبراهيم 27 / 7 / 1994.	مريم إسماعيل عليَّق 16 / 8 / 1979.
حسن علي ناصر عليَّق 31 / 8 / 1958.	موسى إبراهيم بركات 11 / 10 / 1977.
حسين علي علي 4 / 1 / 2007.	موسى نجيب سعيد 13 / 4 / 1987.
رفعت علي عليَّق 18 / 10 / 1985.	نزيه إبراهيم بركات 24 / 8 / 1986.
سلام أحمد جابر 1 / 2 / 1991.	نمر سليم حمود 31 / 8 / 1958.
سليمان محمد عليَّق 26 / 11 / 1987.	يوسف محمود عليَّق 24 / 8 / 1986.

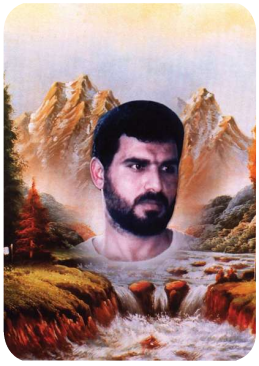
إبراهيم محمود عليق

إسماعيل أحمد إسماعيل

إلطاف حسين الجرف

تيريز حسين عليق

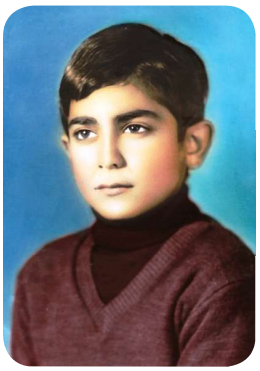
جمال حسن عليق

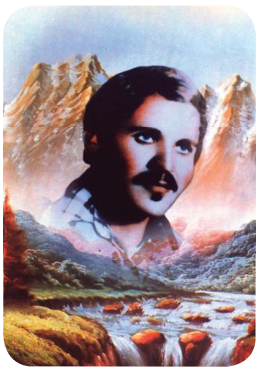
جودت علي عليق

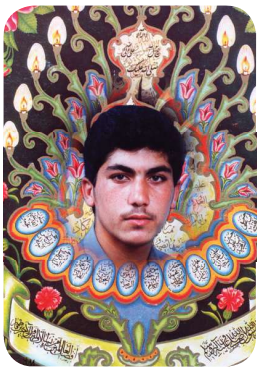
حسن جواد نصرالله

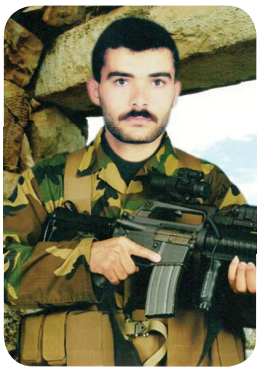
حسن علي إبراهيم

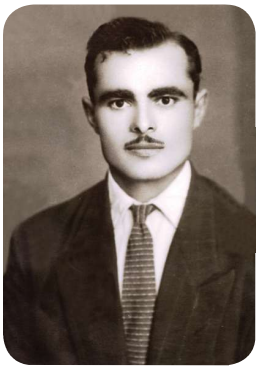
حسن علي عليق

حسين علي علي

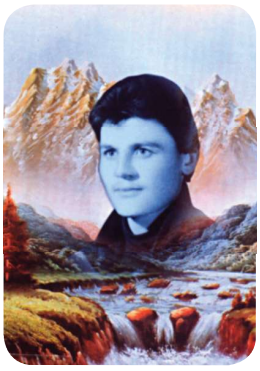
رفعت علي عليق

سلام أحمد جابر

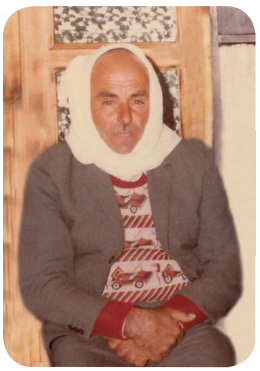
سليمان محمد عليق

عباس جواد نصرالله

علي أحمد عليق

علي إسماعيل عليق

علي محمد عليق

غالب جواد زهور

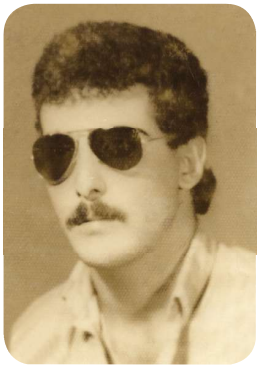
كمال علي قرة علي

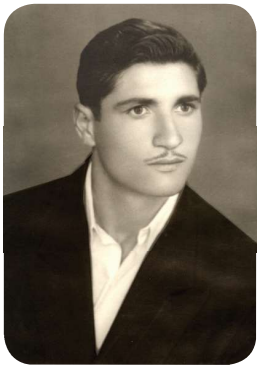
محمد نايف ناصر

مريم إسماعيل عليق

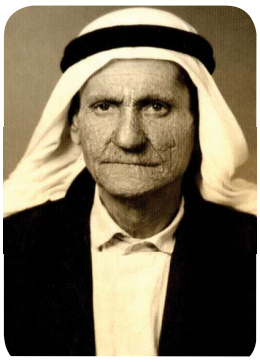

موسى إبراهيم بركات

موسى نجيب سعيد

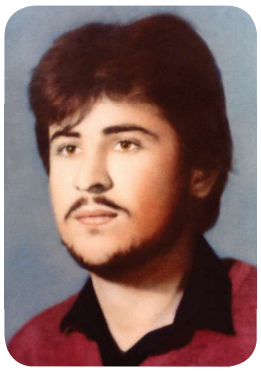

نزيه إبراهيم بركات

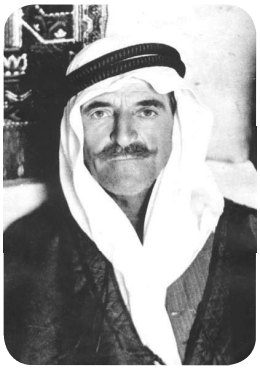

نمر سليم حمود

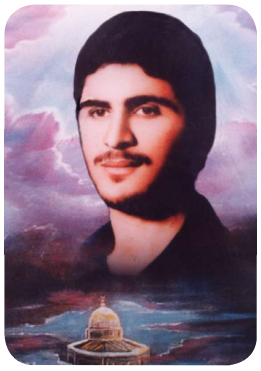

يوسف محمود عليق

في ذكرى أسبوع شهداء 1958

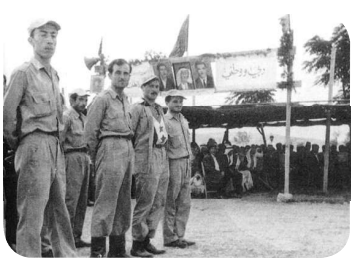

4- يحمر الشَّقيف: جراحهم أوسمة تزيّن الأجساد

من جراحاتهم انبثق فجر الانتصار

أحمد محمود إسماعيل	زينب حسين بركات	ماجدة محمد أبو دلَّة
أحمد محمد عليَّق	زينب سليم حمود	محمد عباس عليَّق
الحاج نايف ناصر	سمر حسين عليَّق	محمد إبراهيم بركات
الشهيد إبراهيم محمود عليَّق	خديجة أحمد عليَّق	محمد علي قاسم
الشهيد علي محمد عليَّق	سليمة سليم حمود	محمد علي قرة علي
الشيخ نزار كامل سعيد	سليم نمر حمود	محمد محسن عليَّق
إنعام فخر الدين	عبد السَّلام محمد زهور	محمود حسين زهور
بلال محمود إسماعيل	عبلة إسماعيل عليَّق	مصطفى علي عليَّق
حسن محمد عليَّق	علي حسن زهور	منى محمد داود
حسن محمد قاسم	علي محمد قاسم	نزار حسن عليَّق
حسين علي الشيخ عليَّق	فاطمة محمد قاسم	هبة علي عليَّق
حسين جواد نصر الله	فضل محمود إسماعيل	هيثم حسين ريحان
حسين علي أحمد عليَّق	قاسم أحمد ناصر	يوسف حسن عليَّق
حسين علي محمود عليَّق	كمال جواد نصر الله	
حسين علي ناصر عليَّق	ليندا محمد قاسم	

5- يحمر الشَّقيف: عيونٌ قاومت المخرز

نالوا شرف التوقيف والاعتقال في زنازين العدو

إبراهيم أحمد بركات	شوقي محمد ناصر	كامل جواد عيسى
إبراهيم سميح قعباز	صادق محمد علَّيق	كمال نجيب سعيد
أحمد إبراهيم بركات	طارق أحمد بركات	محمد جواد نصر الله
أحمد حسين أبو دلَّة	عادل أحمد زهور	محمد حسن بركات
أحمد كامل سعيد	عبد الله محمد زهور	محمد حسن سعيد
أسد علي مصطفى	عدنان جميل داود	محمد حسن علَّيق
الشهيد إبراهيم محمود علَّيق	عدنان علي علَّيق	محمد حسين الجرف
الشهيد علي محمد علَّيق	علي أحمد إسماعيل	محمد خليل الجرف
أنور أحمد زهور	علي أحمد حمد	محمد صادق علَّيق
حُسن حسن سعيد	علي جواد نصر الله	محمد علي الجرف
حبيب علي سعيد	علي حسين أبو دلّة	محمد كامل جابر
حسن أحمد زهور	علي حسين ذياب ناصر	محمد كمال سعيد
حسن حسين إسماعيل	علي حسين ريحان	محمود العبد موسى علَّيق
حسن حسين زهور	علي حسين سعيد	محمود أحمد إسماعيل
حسني حسن جابر	علي خير الله سعيد	محمود حسين جابر
حسين إبراهيم بركات	علي غازي سعيد	منير محمد شميساني
حسين جواد نصر الله	علي كمال سعيد	ناصر حسن علي علَّيق
حسين حسن سعيد	علي محمد علَّيق	ناصر حسن ناصر علَّيق
حسين حسن علَّيق	علي محمود بركات	ناصيف علي قاسم
حسين حسن ناصر علَّيق	علي محمود سعيد	نبيل حسن زهور
حسين موسى بركات	علي نمر حمود	وجيهة إبراهيم بركات
خليل محمد الجرف	عيسى حسين زهور	يوسف حسين بركات
رئيف محمد علَّيق	فايد أحمد علَّيق	يوسف علي سعيد
سامي نمر حمود	فؤاد محمد علَّيق	يوسف علي علَّيق
سميح محمد قعباز	قاسم زين الدين زين الدين	
سمير حسين قاسم	قاسم علي ريحان	

الفصل الثاني: ثروات يحمر

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ

صدق الله العظيم

﴿أسماءٌ غرفتْ من معين يحمر فتألّقت﴾

مهندسون باختصاصات مختلفة (43 مهندساً)

أسد علي مصطفى	طالب حسين عليَّق	علي هاشم فضل الله	محمد محسن عليَّق
أيمن محمد حمود	عباس خليل بركات	غسان علي عليَّق	محمد مرتضى مصطفى
حبيب محمد أيوب	عباس علي ناصر	فاطمة أحمد ناصر	مريانا محمود ديراني
حسن محمد عليَّق	علي أحمد عليَّق	قاسم محمود عليَّق	مريم قاسم ناصر
حسين علي عليَّق	علي أسد مصطفى	كفاح محمود مروة	ناصر حسين ناصر
حنان علي عليَّق	علي حسين علي	مجد بسام عليَّق	نبيل محمد إسماعيل
خليل إبراهيم عليَّق	علي محسن عليَّق	محمد أسد مصطفى	نجيب محمد سعيد
ربيع محمد حمود	علي محمد عليَّق	محمد حسن بركات	ندى علي عليَّق
رجاء محمود مروة	علي محمد زهور	محمد حسين زهور	هاني محمد حمود
سامر محمود عليَّق	علي محمد مصطفى	محمد حسين مصطفى	وفاء حسين حمود
سحر مرتضى مصطفى	علي موسى بركات	محمد علي ناصر	

الطلاب المميَّزون: جدّوا فوجدوا

حصد عدد من أبناء البلدة نتائج باهرة في الامتحانات الرسمية، منهم على سبيل المثال وليس الحصر: علي محمود ديراني نال المرتبة الأولى في لبنان دورة 2003 علوم عامة، ومريانا محمود ديراني نالت المرتبة الثالثة في لبنان دورة 1998، ومايا محمود ديراني نالت المرتبة الخامسة دورة 2001، وزينب إبراهيم عليَّق نالت المرتبة الثالثة علوم حياة دورة 2009، وأخيراً نالت أماني جميل داود درجة امتياز في علوم الحياة دورة 2010، بالإضافة إلى تفوّق عدد من طلاب الدراسات العليا والدكتوراه.

قلوبٌ فاضت حروفاً وكلمات .. فأبدعت شعراً جميلاً

الأستاذ محمد رضا مروة، السيِّد معروف فضل الله، السيِّدة فاطمة رضا شميساني، المرحوم زين الدين زين الدين، المرحوم علي محمود كريم، الحاج أحمد يوسف كريم، المدير محمد أحمد علَّيق، وأخيراً المحاولات المبشّرة للسيّد عفيف حسين داود.

معلِّمو يحمر في قرن (169 معلّماً)

الشيخ ناصر علَّيق	جابر محسن جابر	خديجة غازي سعيد	زينب أحمد علَّيق
علي حسن أيوب	جمانة أحمد كنج	خليل أحمد علَّيق	زينب بيطار عبد الله
جميل محمد علَّيق	جمانة عباس علوية	ديمة شميساني	زينب حسين ترحيني
حسين داود داود	جميلة حسن أبو زيد	ذهابة عبد الله فارس	زينب محمد عسيلي
محمد أحمد علَّيق	جيهان شميساني	ذو الفقار سعيد	زينب محمد علَّيق
انتصار محمد علَّيق	حسن كامل مروة	راضية رضا مروة	سامر محمد علَّيق
إبراهيم حيدر علَّيق	حسن محمد بركات	راغدة خير الله سعيد	سكينة حسين حرقوص
إبراهيم محمد بركات	حسن محمد علَّيق	رأفة شميساني	سكينة زين الدين
إسراء حسن علَّيق	حسن محمود علَّيق	رباب محمد بشروش	سلسبيل فقيه
إسماعيل حيدر علَّيق	حسني حسن علَّيق	ربى حسن بركات	سمر حسن زهور
إكمال علي قرة علي	حسين حسن علَّيق	ردينة شميساني	سميرة حمود
إكمال محمد بركات	حسين خليل زهور	ردينة غالب سعيد	سناء عدنان حمود
إلهام جمعة	حسين زين الدين	رفيق شميساني	سناء قاسم ريحان
إيمان زكريا حيدر	حسين طالب علَّيق	رفيق علي أحمد	سناء محمد علَّيق
إيمان شميساني	حسين علي أحمد	رفيقة شميساني	سناء محمد فارس
أحمد جواد مروة	حسين علي قاسم	رلى حسن حمد	سوسن العموري
أحمد حسن زهور	حسين فضل الله	رنا علي حمود	شادي فايز علَّيق
أحمد حسين جابر	حسين موسى بركات	رندة محمود زهور	شوقي محمد ناصر
أحمد نايف ناصر	حنان شميساني	رياض رضا مروة	ضحى فياض كريم
أليسار قرة علي	حياة جواد مروة	ريتا محمد أيوب	طلال علي أيوب
أهيلا علي صفا	حيدر شميساني	ريما قاسم ريحان	عبد العزيز سعيّد
بشرى محمود مروة	خديجة أحمد رمضان	ريما محمد أيوب	عبد الله زين الدين
توفيقة أحمد بركات	خديجة أحمد علَّيق	زينب الخطيب	عبد الله محمد علَّيق

عبلة إسماعيل عليَّق	فاطمة حسن قاطبي	لوسي علي سعيد	مهى محمد ناصر
عدنان جميل داود	فاطمة حسين بصل	ليال حسين عليَّق	ميرنا حسين جرادي
علا أحمد مروة	فاطمة حسين داود	ليلى حسين عليَّق	نادين محمد أيوب
علي أحمد حمد	فاطمة حيدر عليَّق	ليلى زرقط ناصر	ناصر حسن عليَّق
علي أحمد كريم	فاطمة رضا	ليلى محمد فتوني	ناصيف علي قاسم
علي أحمد ناصر	فاطمة علي أحمد	ماجد محمد أبو دلّة	نجوى علي أيوب
علي جواد مروة	فاطمة فياض مروة	محسن حسن جابر	نجوى كمال سعيد
علي حيدر عليَّق	فاطمة محمد عليَّق	محسن حسن عليَّق	نجوى مصطفى
علي سليم حمود	فايز العبد عليَّق	محمد جواد مروة	نداء جمال عليَّق
علي سليمان عليَّق	فداء قاسم	محمد جواد نصر الله	ندى حسين ياسين
علي كمال سعيد	فدوى محمد شحرور	محمد حسن سعيد	نسرين علي شعيب
علي محمد عليَّق	فدوى شميساني	محمد حسن أيوب	نضال نور الدين
علي محمد أيوب	كاتيا غالب سعيد	محمد حسن عليَّق	نغم ناصيف قاسم
علي محمد مصطفى	كارمن حسين عليَّق	محمد رضا مروة	نمر علي مصطفى
عناية سامي مكي	كارولين غالب سعيد	محمد علي الجرف	نورما يوسف داود
غنى أحمد غندور	كامل جواد مروة	مريم سليمان عليَّق	هبة علي عليَّق
فاتن خير الله سعيد	كامل حسن بركات	منى حسين عبود	هناء أحمد كريم
فادية حسين أبو دلة	كرم أحمد عليَّق	منى علي زهر	هيرمين جعفر
فادية طفيلي	كمال نجيب سعيد	مهى مصطفى	يسرى داود داود
فاطمة إبراهيم ناصر			

رصيد لا يُقدّر بمال (166 إجازة)

حمَلة الإجازات بكافة الاختصاصات

أحمد حسين عليَّق	حسين ماهر حمد	سارة مصطفى	علي محمد أيوب
أحمد حسين ديراني	حسين محمد عليَّق	سامر قاسم	علي محمد داود
أحمد كامل سعيد	حسين موسى بركات	سحر حسين زهور	علي محمد سعيد
إلهام جمعة	حنان محمد حمود	سلوى سميح مطر	علي محمود زهور
انتصار محمد عليَّق	حوراء حمود زهور	سمر حسن زهور	علي محمود عليَّق
أهيلا علي صفا	حيدر سلمان عليَّق	سناء حسين المقداد	علي ناجي جابر
إيمان شميساني	حيدر شميساني	سوسن العموري	علي ناصر عليَّق
أيمن حسين مصطفى	خليل أحمد عليَّق	شادي فايز عليَّق	علي نبيل عليَّق
بلقيس قاطبي	ذو الفقار سعيد	شيماء أسد مصطفى	علي نمر مصطفى
جابر محسن جابر	ذيبة حسين ناصر	صفاء علي بركات	عناية سامي مكي
جمانة أحمد كنج	رأفة فضل الله	ضحى حرقوص	فاطمة ابراهيم ناصر
جمانة باقر بري	رجاء محمد داود	طارق حسن أيوب	فاطمة أحمد ملي
جميلة حسن ابو زيد	رضا نمر حمود	طلال علي أيوب	فاطمة أحمد مهدي
جنى علي حمد	رفيق شميساني	عادل سلمان عليَّق	فاطمة علي عليَّق
جودت حسين عليَّق	رفيق علي أحمد	عباس حسين عليَّق	فاطمة فايز إسماعيل
حسن حسين عليَّق	رفيقة شميساني	عباس قاسم	فاطمة محمد عليَّق
حسن عدنان عليَّق	رلى علي مصطفى	عبد الله زين الدين	فاطمة محمد حمود
حسن علي الجرف	رلى محمد حمود	عدنان جميل داود	فاطمة ناصر عليَّق
حسن علي عليَّق	رنا فضل الله	عصام فهد مصطفى	فداء عبد الحسن قاسم
حسن علي زهور	ريما قاسم ريحان	علي إبراهيم بركات	فدوى شميساني
حسن علي ناصر	ريما محسن عليَّق	علي أحمد جابر	فرح مجتبى مصطفى
حسن محمد عليَّق	زهراء محمد بركات	علي أحمد حمد	فرح يوسف عبد الله
حسن محمود عليَّق	زياد حسن أيوب	علي أحمد ناصر	قاسم محمد الجرف
حسين حسن عليَّق	زينب ابو دلة	علي حسن عليَّق	كارمن رياض مروة
حسين زين الدين	زينب شميساني	علي حيدر عليَّق	كارمن عبدالله عبد الله
حسين علي كريم	زينب غازي سعيد	علي سليمان عليَّق	كاملة نبيل عليَّق
حسين علي ناصر	زينب محمد عليَّق	علي عدنان عليَّق	لمى علي حمود
حسين فضل الله	زينة يوسف عبد الله	علي كمال سعيد	لمياء محمود فياض

لودي ناجي جابر	محمد حسن سعيد	ملاك علي حمد	نجيب محمد ناصر
لونة علي سعيد	محمد حسن أيوب	منال نمر مصطفى	ندى أحمد إسماعيل
ليال حسين علَّيق	محمد حسين مصطفى	منى حسين غريب	نزار حسن علَّيق
ليال مرتضى مصطفى	محمد موسى بركات	مهى محمد مصطفى	نمر علي مصطفى
ليلى حسين علَّيق	محمد رفيق أسعد	ميادة محمد علي	نوح محمد سعيد
ليلى خليل بركات	محمد ديراني	ميساء حسن بركات	نورة محمد حمود
ليلى خليل مهدي	محمد عدنان علَّيق	ميساء محمد داود	هاني زين الدين
ليلى علي بركات	محمد زين الدين	ميساء يوسف ريحان	هبة علي علَّيق
لينا محسن علَّيق	محمد ماهر حمد	ناصر حسن علَّيق	هلا حافظ الصايغ
لينة محمد أيوب	محمد محمود ديراني	ناصيف علي قاسم	هناء علي المقداد
مايا مصطفى	مروة رفيق أسعد	ناهدة علي أيوب	وسام محمد علَّيق
محمد ابراهيم علَّيق	مريم فضل الله	نجوى علي أيوب	يوسف عبد الله
محمد أحمد زهور	مصطفى حسن إبراهيم	نجوى نمر مصطفى	يوسف علي علَّيق
محمد أحمد علَّيق			

امتلك قلمهم جرأة البَوح فخاضوا غمار التأليف والنشر:

محمد رضا مروة: له عدة مؤلفات منها: رماد، أوهام، يكتبني، آراء، أيامنا أحلى، الفرزدق حياته وشعره، أبو تمام حياته وشعره، الشعراء الصعاليك في العصر الأموي.

نمر علي مصطفى: له بحثان جامعيان حول قرية يحمر، (عادات وتقاليد الزواج في قرية يحمر، التطور الديمغرافي لبلدة يحمر).

ناصر حسن علَّيق: له بحث جامعي بعنوان: فلسفة الاستشهاد.

رامي سلمان علَّيق: له مؤلف: طريق النحل.

بسام محمد علَّيق: له مؤلفان: الوافي في الأسماء العربية ومعانيها، كلمات وجد على رُبى المجد.

أساتذة جامعيون وحملة شهادة الدكتوراه: علي زين الدين زين الدين، حسين محمود سعيد، عبد الله محمد يوسف علَّيق، رامي سلمان علَّيق، عباس حسين علي علَّيق، حسين خليل ناصر، علي أحمد خليل علَّيق، توفيق رفيق شميساني، زينب محمد حسن علَّيق، كامل جواد مروة، ميرنا محمود ديراني، سوزي مصطفى مصطفى، محمد محسن طالب علَّيق، موسى حسن بركات، ربيع حسن بركات، علي غازي سعيد، غسان علي علَّيق، دانة علي زين الدين، محمود محمد قعباز.

محامون: خير نعيم عبد الله، محمود علي سعيد، بشرى محمود مروة، علي محمود علَّيق، فيروز محمد علَّيق، ومحاميتهم الأولى فاطمة خليل بركات.

إعلاميون وصحافيون: زينب منتش، بثينة محسن علَّيق، حسن محسن علَّيق، عباس حسين ناصر، محمد علي علَّيق، فاطمة حسن عواضة، أميمة محسن علَّيق، رلى علي علَّيق، والإعلامي الأقدم علي حسين داود.

ضباط: نصري محمود علَّيق، يوسف أحمد بركات، أدهم حسن سعيد، محمد محمود سعيد، هشام محمد علَّيق، ناجي علي علَّيق، محمد أحمد حمزة،حسام فهد مصطفى، محمد ناصيف علَّيق، حسن كامل بركات، أحمد حسين علَّيق، وعميدهم الأول العميد حسن علي أيوب.

صيادلة: وفاء علي علَّيق، زينب حسين الديراني، زينب علي سليمان علَّيق، ميرنا مصطفى مصطفى، محمود رفيق سعيد، داود عدنان داود، علي ناصيف قاسم، والصيدلانية الأولى زينب علي مصطفى.

أطباء: ثائرة محمد قدورة، هشام محمد علَّيق، صادق محمد علَّيق، بتول حسين ناصر، كامل حسين مروة، زياد أحمد بركات، عماد محمد زهور، سناء علي مصطفى، ناصر محمد ناصر، رائد محمد ناصر، علي محمود الديراني، مايا محمود ديراني، مصطفى محمد أحمد علَّيق، وفاء علي مصطفى، إبراهيم مرتضى مصطفى، وسام مصطفى مصطفى، حسام مصطفى مصطفى، وطبيبهم الأول بسام محمد علَّيق.

رجال دين معمَّمين: **الشيخ ناصر محمد ناصر علَّيق** (1866-1941) كان إمام البلدة الرسمي خلال الحكم العثماني، وكذلك شقيقه **الشيخ قاسم محمد ناصر علَّيق.**

السيّد محمد تقي فضل الله (1920-1997): قدِم من بلدة عيناتا في العام 1948.

الشيخ نزار كامل سعيد (مواليد يحمر 1970): إمام البلدة وراعي شؤونها الدينية منذ عام التحرير، درس علومه الدينية في مدينة قمّ المقدَّسة في إيران، أصيب بجراح خلال مشاركته بعمليَّة جهادية.

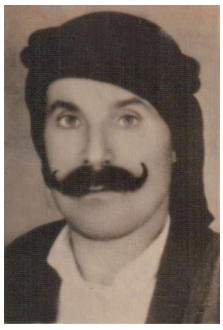
الحاج ناصر علي عليق

رجال دين غير معمّمين: علي الشيخ ناصر علَّيق، جمال محمد محمود علَّيق، حسن سميح قعباز، علي قاسم زين الدين.

الحاج ناصر علي علَّيق (1887-1981) (مجبِّر عربي): كان حاذقاً في تجبير الكسور، علا اسمه في أربع جهات الوطن، قدّم خدمات جليلة للمحتاجين، وبقيت داره محجّة للناس أكثر من ثلاثة عقود.

المدير محمد أحمد علَّيق: من الرجال الذين تدين له أجيال عديدة في يحمر، ولشدّة تفانيه في خدمة المدرسة ورعايتها، أصبحت لفظة (المدير) تدلُّ على شخصه بالتحديد، كما أضحت شهرةً تقترن بأسماء أفراد أسرته، حفظه المولى وأطال بعمره.

الحاج طالب أحمد عليق (1898-1986): من أكثر الأشخاص اهتماماً بعائلة عليق وتاريخها، كان

يحمل دفتراً خاصًّا يلازمه على الدوام، يسجِّل فيه كلّ معلومة عن عائلته في أيَّة قرية من القرى التي توجد فيها، وقد كان كثير التواصل مع فروع العائلة أينما حلّوا، سواء في لبنان، أو مع آل شربو في نبّل، أو آل شربة في العراق.

للأسف، فقد ضاع إرث الحاج طالب التاريخي جرَّاء قصف صهيوني لمنزله أدّى إلى احتراقه وتلف كافّة محتوياته، والخسارة الكبرى كانت ضياع المعلومات التي جمعها في عقود من الزمن.

محمد جابر حمد (أبو ماهر) (1924-2006): كان يعزف المِجوز بمهارة، تشهد له ساحات البلدة والقرى المجاورة، وكان لا يكتمل أيّ عرس إلا بحضوره، له مواقف وذكريات لا تُنسى.

الحاجة فوزية علي أحمد (مواليد 1931): تملك الحاجة مخزوناً كبيراً خاصّاً بها من المواويل والقصائد الزجلية والأناشيد والعتابا، يتجلّى حضورها في مجالس الفرح والأعراس أو في مجالس العزاء بأهمية خاصّة، إذ وهبها الله ذاكرةً متَّقدة، وصوتاً يداعب أوتار القلب، وسرعة بديهة تنمّ عن ذكاء فطري، أمدَّ الله بعمرها.

الحاجة فاطمة ناصر

أجمل الأمهات: إنهنَّ أمهات الشهداء اللواتي أنجبْنَ أصدق الناس وأشرفهم، ورفعْنَ راية الصبر والتحدّي بوجه المحتل، فكان النصر صنيعة قلوبهم المؤمنة الصابرة، ودعاؤهم سلاحاً يتزوّد به كلّ عاشق للنهج المحمّدي الأصيل.

لكلٍّ غالية منهنّ أجمل التحايا دائماً وأبداً، ونخصّ أمّ الشَّهيدَين الحاجة أمّ محمّد (والدة حسن وعباس نصر الله) السيّدة الجليلة المحتسبة، وأمّ الشَّهيدَين الحاجة أمّ حسين (والدة جودت ورفعت علَّيق) صاحبة المواقف التي ينحني لها الرجال الرجال، وأمّ الشَّهيدَين الحاجة فاطمة (1928-2002) (والدة إبراهيم ويوسف علَّيق) رفيقة الشباب في ساحات الجهاد، رفضت العيش خارج البلدة وجعلت دارها مركز عمليات للمقاومين، تستقبل مجموعات وتودّع أخرى، تضمّد الجراح وتصلّي للشهداء، تؤمّن «الزوّادة» طعاماً وبركة وأدعية، تنظّف السّلاح أو تدفنه عندما يقتضي الأمر.

تعجز قواميس اللغة ومعاجمها، عن شرح مكنونات صدوركنّ وطمأنينة قلوبكنّ، يا أعظم وأجمل الأمهات.

رفيق علي أحمد: مسرحي عربي نبت في أرض يحمر، عبَّ صغيراً استطاعته من أريج حكايا ناسها المجبولة بالعرق والمشاعر، تذوّق شذى كل الورود التي تزيِّن أوديتها والهضاب، وانطلق نسراً في سماء الوطن، فشمخت يحمر وكبُر لبنان.

نال جوائز عديدة، منها: جائزة أفضل ممثل في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح، جائزة الجنوب للمسرح، جائزة الأرزة الذهبية، جائزة سعيد عقل، جائزة موركس.

كتب ومثّل في المسرحيات: الجرس، المفتاح، زواريب، قطع وصل، جرصة، وشارك في المسرحيات: ميخائل نعيمة، جبران والنبي، من حكايات، ألف حكاية وحكاية، الحلبة، آخر أيام سقراط، الأندلس المجد الضائع، الليالي اللبنانية، حكم الرعيان، وفي الأفلام: ليلى والذئاب، رسالة من زمن الحرب، معركة، لبنان بلد البخور والعسل، وفي المسلسلات: الزير سالم، المتنبي.

محمد علي خليل عليق: مصوِّر تلفزيوني، نجا أكثر من مرّة أثناء تغطيته لعمليات المقاومة خلال عمله في قناة المنار، ومنذ عدّة سنوات يعمل مع قناة الجزيرة، لمع اسمه عالياً عندما شارك في سفينة الأخوَّة لكسر الحصار عن قطاع غزة، وقيام قوات الاحتلال بتاريخ 6 / 2 / 2009 باعتقاله مع جميع المشاركين ومن ثمَّ اضطرارها لإطلاق سراحهم في اليوم التالي، كرَّمه المجلس البلدي والمنتدى الثقافي في البلدة.

عباس حسين ناصر: إعلامي بارز في قناة الجزيرة، تميَّز في حرب تموز 2006 بأدائه المقاوِم عبر الكلمة والصورة، وهما سلاحان يخشاهما العدو جيداً.

شارك في أسطول الحرية الذي ضمَّ المئات من ناشطي العالم، في محاولة منهم لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة في أوائل شهر حزيران 2010، وكعادتها ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة فظيعة أدَّت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، كما وجرى اعتقال جميع المشاركين، وفي غضون ثلاثة أيام أُطلِق سراحهم، كرَّمه المجلس البلدي والمنتدى الثقافي في البلدة.

قاسم محمود عليق: أوَّل رئيس للمجلس البلدي في يحمر، شغل عدَّة مهام، منها: مدير عام مؤسَّسة الشَّهيد، مدير عام مؤسَّسة جهاد البناء.

نال شهادة فخر واعتزاز بتاريخ 24 / 7 / 2007، عندما أصدر وزير الخزانة الأمريكي بناءً لتوجيه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، قراراً يقضي بتجميد أموال المهندس قاسم محمود عليق، وحظر تعامل كافة المؤسَّسات المالية والإدارات العامة والرسمية معه، وسبب نيله هذه الشهادة، التُّهمة الجاهزة بدعم ما يُسمَّى بالإرهاب.